

بوليفيا تواجه ارتفاعاً في إزالة الغابات مع وقوع حريق جديد في تشوكيساكا

بوليفيا تواجه ارتفاعاً في إزالة الغابات مع وقوع حريق جديد في تشوكيساكا

التقرير

شهدت بوليفيا حادث حريق واحد في دائرة تشوكيساكا حتى تاريخ 25 نوفمبر 2024، وسط سياق أوسع من تحديات إزالة الغابات الكبيرة. على مدى العقدين الماضيين، شهدت غطاء الأشجار في بوليفيا خسارة صافية تبلغ 3,944,665 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 5.60٪ من مداه الأصلي. كانت الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي، مسؤولة عن جزء كبير من فقدان غطاء الأشجار.

تتصاعد اتجاهات إزالة الغابات، حيث أشارت أحدث البيانات من عام 2022 إلى خسارة 595,996 هكتار. هذا يمثل زيادة مقلقة من 558,393 هكتار في العام السابق، مما يظهر أن المشكلة لم تحل بعد. على الرغم من أن الحرائق البرية تساهم في جزء أصغر من الخسارة، إلا أنها كانت مشكلة مستمرة، مع وقوع حوادث سنوية.

إن فقدان غطاء الأشجار لا يؤثر على البيئة فحسب، بل له أيضاً تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون. بلغ إجمالي انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون الإجمالية من فقدان غطاء الأشجار في عام 2022 حوالي 298 مليون طن متري، مما يؤكد على إلحاحية معالجة هذه المشكلة. ساهم التأثير التراكمي لهذه الخسائر على مر السنين في تحديات بوليفيا البيئية، بما في ذلك فقدان التنوع البيولوجي وتأثيرات تغير المناخ.

مع تسليط الضوء على أحدث حادث حريق في تشوكيساكا، تبرز الحاجة إلى استراتيجيات فعالة لمكافحة إزالة الغابات وإدارة الحرائق البرية. تعتمد التراث الطبيعي للبلاد والتزاماتها العالمية بشأن المناخ على عكس هذه الاتجاهات وضمان الحفاظ على المناطق الحرجية المتبقية.